(٢)

منظومة القلائد البرهانية

لمحمد البرهاني -رحمه اللّه-

(٢)

نظم البرهانية في علم الفرائض

١- قالَ مُحَمَّدٌ هُوَ البُرهاني ... حَمداً لِربِّي مُنزِلِ القُرآنِ
٢- الواحِدِ الفَردِ القَديمِ الوارِثِ ... وَشارِعِ الأَحكام والموارِثِ
٣- ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ أَبَدا ... عَلى الرَّسولِ القُرَشيِّ أَحَمَدا
٤- وآلِهِ وصَحبِهِ الأَعيانِ ... وتَابِعيهِمُو عَلَى الإِحسانِ
٥- وبَعدُ فَالعِلمُ بذي الفَرائِضِ ... مِن أَفضَلِ العِلم بِلا مُعارِضِ
٦- إذ هُوَ نِصفُ العِلم فيما وَرَدَا ... في خبرٍ عَنِ النَّبيِّ مُسنَدا
٧- وأَنَّهُ اولُ ما سَيُرفَعُ ... مِنَ العُلوم في الوَرَى وَيُنزَعُ
٨- وَفيهِ للصَّحابَةِ الأَعلامِ ... مذاهبٌ مشهورةُ الأَحكامِ
٩- ومَذهَبُ الإمامِ زيدٍ أَجلى ... لِذا بالاتِّباعِ كانَ اولى
١٠- لا سِيَّما والشَّافِعِي موافقٌ ... لَهُ وفي اجتِهادِهِ مُطابِقُ
١١- وَهَذِهِ مَنظُومةٌ مُحتويَة ... عَلَى أُصولِهِ بِها مُنطَوِية
١٢- بَالَغتُ في اختِصارِها مُوَضِّحاً ... مُحَرِّراً أقوالَها مُنَقِّحاً
١٣- سَمَّيتُها «القَلائِدَ البُرهانِيَّة» ... لِما غَدَت لِطالِبيهَا دَانِيَة

١٤- واللهَ أَرجُـو النَّـفـعَ للمُشتَغِلِ بهـا وأن يُخلِـصَ لي فـي العَمَـلِ

مقدمة

١٥- يُـبـدَأُ اولاً بِـما تَـعَـلَّـقَـا بِـعَـيِن تـركَـةٍ كَـرَهـنٍ وُثِّـقَـا
١٦- بِـهِ وَجـانٍ وزكـاةٍ تُـلْـفَـى ثُـمَّ بـتَـجـهـيـزٍ يـلـيـقُ عُـرفَـا
١٧- ولجـهـازِ الـزَّوجَـةِ الـزَّوجُ يَلِي إن مُـوسراً ثُـمَّ بِـدَيـنٍ مُـرسَـلِ
١٨- ثُـمَّ وَصِيَّـةٍ بِثُـلـثٍ فَـأَقَـل لأَجنَبِـيٍّ ولإِرثٍ مَـا فَـضَـل

باب أسباب الإرث

١٩- وَهـيَ ثلاثـةٌ نِكـاحٌ ونَـسَـب ثُـمَّ وَلاءٌ لَـيـسَ دُونَـهـا سَـبَـب

باب موانع الإرث

٢٠- وَيَمـنَـعُ الإرثَ عـلـى اليَقيـنِ رِقٌّ وقَـتـلٌ وَاخـتِـلافُ دِيـنِ

باب أركان الإرث

٢١- وَوَارِثٌ مُـوَرِّثٌ مَـورُوثٌ أَركَـانُـهُ مَـا دُونَـهـا تَـورِيـثُ

باب شروط الإرث

٢٢- وَهـيَ تَـحَـقُّـقُ وُجـودِ الـوَارِثِ مَـوتُ المـوَرِّثِ اقتَـضَـا التَّـوارُثِ

باب من يرث من الذكور

٢٣- الـوَارِثُ ابـنٌ وابـنُـهُ أَبٌ وَجَـد لَـهُ وزَوجٌ مُـطـلَـقُ الأَخِ يُـعَـد

٢٤- وَالعَـــمُّ وابـــنٌ لهما إِن أَدلَـى ... بـالأَبِ كُــلٌّ مِنهُمـــو والمَولــى

باب من يرث من الإناث

٢٥- وَوَارِثٌ مِـنَ الإِنـــاثِ الأُمُّ ... بِـنـتٌ وبـنـتُ ابـــنٍ لَهــا تُــؤَمُّ
٢٦- وَالـزَّوجَـةُ الجَـدَّةُ الأُختُ مُطلَقا ... وَمَـن لها الـوَلاءُ قَـد تَحَقَّـقــا

باب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى

٢٧- بالفَرضِ والتَّعصِيبِ إِرثٌ ثَبَتَا ... فـالـفَـرضُ في الـكِـتـابِ سِـتَّـةٌ أَتَـى
٢٨- رُبـعٌ وَثُـلـثٌ نِصف كُـلٍّ ضِعفه ... وَلاجتِهــادٍ غَـيــرُ ذِي مَصـرَفُــهُ

باب من يرث النصف

٢٩- والنِّصفُ للزَّوجِ إِن الفَرعُ فُقِد ... والـبِـنـتُ ثُـمَّ بِـنـتُ الابــنِ فَاعتَمِد
٣٠- وَلِشَـقِـيـقَـــةٍ وأَخــتٍ لأَبِ ... إِذا انفَـرَدنَ مَــعَ فَقـدِ العُـصــبِ

باب من يرث الربع

٣١- وَالرُّبعُ فَرضُ الـزَّوجِ مِن فَرعٍ لَزِم ... وَزَوجَـــةٍ فَصَــاعِـــداً إِذَا عَــدِم

باب من يرث الثمن

٣٢- وَالثُّمـنُ فَـرضُ زَوجَـةٍ فَـأَكثَـرا ... مَـع فَــرعِ زَوجٍ وارثٍ قَـد حَـضـرا

باب من يرث الثلثين

٣٣- وَالثُّلُثَانِ لاثنَتَيْنِ اسْتَوَتَا ... فَصَاعِداً ممَّن لَهُ النِّصفُ أَتَى

باب من يرث الثلث

٣٤- وَالثُّلثُ فَرضُ الأُمِّ حَيثُ عُدِمَا ... فَرعٌ وجَمعُ إخوَةٍ وثُلثُ مَا
٣٥- يَبقَى لها في العُمُريتَين ... مَع أَبٍ وأَحدِ الزَّوجَينِ
٣٦- وَفَرضُ جَمعِ إخوَةٍ لأُمٍّ ... مَع تَساوِ بَينَهم في القَسَم

باب من يرث السدس

٣٧- وَالسُّدُسُ لِلأبِ مَعَ الفَرعِ اثبُت ... كَذَا لأُمٍّ مَعَهُ أو إخوةِ
٣٨- والجَدُّ مِثلُ الأَبِ حَيثُ يُعدَمُ ... لا مَع إخوةٍ كَما سَيُعلَمُ
٣٩- وَلا مَعَ الزَّوجَةِ أو زَوجٍ وأُم ... بَل ثُلثُ الجَميعِ للأمِّ يُؤَم
٤٠- وَهوَ لبنتِ الابنِ مَعَ بنتٍ كذا ... مَعَ الشَّقيقةِ لبنتِ الأَبِ ذَا
٤١- وَلابنِ الأُمِّ أو لِبنتِها غدَا ... وَجَدَّةٍ وَاحِدَةٍ فَصَاعِدَا
٤٢- مُشتَرِكاً إن كُنَّ وَارِثَاتِ ... وَقَد تَساوينَ مِنَ الجِهاتِ
٤٣- وَاحجُب بقُربَى الأُمِّ بُعدَى لأَبِ ... لاَ عَكسِهِ وَهوَ صَحيحُ المذهَبِ
٤٤- كَذاكَ بُعدَى جِهَةٍ بالقُربَى ... تَنالُ فِيها رَجَّحُوهُ حُجبا
٤٥- وَكُلُّ مُدلٍ لاَ بِوارِثٍ فَلا ... إرثٌ لَهُ وقِسمٌ فَرضٍ كَمُلا

باب التعصيب

٤٦- وَكُلُّ مَن للمالِ طُرّاً ضبطا ... وحَيثُما استَغرَقَ فَرضٌ سَقَطا
٤٧- وَكانَ بَعدَ الفَرضِ ما قد يَفضُلُ ... لَهُ فَذَاكَ العَاصِبُ المفَضَّلُ

٤٨- وَهــوَ إمـا عاصبٌ بالنَّفسِ أو ... بـالـغَـيرِ أو مَـع غَـيرِهِ كَـما حَـكَـوا
٤٩- فـالاولُ الذَّكُورُ مَع ذاتِ الوَلا ... لا الــزَّوجُ وابــنُ الأمِّ فِـيـما نُقِلا
٥٠- جِـهـاتُهُـم بُـنُـوَّةٌ أبُـوَّة ... أخــوَّةٌ عـمـومَـةٌ ذو الـنعـمـة
٥١- فـابـدَأ بـذي الجهة ثم الأقـرب ... وبَـعـدُ بـالـقُـوَّةِ فَـاحـكُـم تُـصِـب
٥٢- وَالثَّاني الأُنثى مِن ذَواتِ النِّصف ... مَـع ذَكَـرٍ سَـاوى لها في الـوَصـف
٥٣- وبنت الابن بابن الابن اللذ نزل ... ما لم تكُن أهـلًا لِـفَـرضٍ قَـد حَصَل
٥٤- والـثَّـالِـثُ الأُخـتُ لِـغَـيرِ أُمٍّ ... مَـع بِـنـتٍ أو أكـثَـرَ يـا ذا الفَهم
٥٥- وَمَع بِنتِ الابـنِ ثُمَّ العَـصَـب ... جميـعُ مَـن أَدلـى بِـهِ مُنحـجِـبٌ

باب الحجب

٥٦- وكُـلُّ جَـدٍّ بِــأَبٍ يَـنـحَـجِـبُ ... وَكُـلُّ جَـدَّةٍ بِــأُمٍّ تُحـجَـبُ
٥٧- وَكُـلُّ ابـنِ ابـنٍ بالابنِ فاحجُبِ ... والأخُ والأُخــتُ بـذيـن والأب
٥٨- وَوَلَـدُ الأمِّ بِـبِـنـتٍ فُـضِّـلا ... وَبِـنـتُ الابـنِ وَبِـجَـدٍّ مَـن خَـلا
٥٩- وبـنـت الابـنِ بابنتَينِ تُحجَبُ ... إلَّا مَـعَ ابـنِ ابـنٍ لها يُـعـصـبُ
٦٠- وبشـقـيـقـتـيـن أخـتٍ لأبٍ ... مـفـردةٍ عَـنِ الأخِ المُـعـصَّـبِ

باب المشركة

٦١- وَإن مَـعَ الـزَّوجِ وَأُمٍّ تُصِب ... اولادُ أُمٍّ مَـعَ شَـقـيـقٍ عُـصِـب
٦٢- فَاجعَلـهُ مَـع اولادِ أُمٍّ شِركَـة ... وَاقسِـم عَلـى الجَميعِ ثُلثَ التركَـة

باب ميراث الجد والإخوة

٦٣- أَحـوالُ جَـدٍّ مِـن أَبٍ مَع إخـوَة ... لِـغَـيرِ أُمٍّ خَمـسَـةٌ بـالـعِـدَّة
٦٤- يُقَاسِمُ الإِخـوَةَ إن فَـرضٌ فُقِد ... أو يَـأخُـذُ الـثُّـلـثُ إنِ الـثُّـلـثُ يَـزِد

٦٥- وَثُلثُ ما يَبقَى عَـنِ الفَرضِ إذا ... نـقـصٌ بـالـقِـسـمَـةِ عَـنـهُ أُخِـذَا
٦٦- أو سُـدسُ المـالِ وفي الإنـاثِ ... يُـعَـدُّ كـالأخ لَـدى المـيراثِ
٦٧- إلاَّ مَـعَ الأُمِّ فَـلا تَـنـحَـجِـبُ ... بِـهِ بَـلِ الثُّـلثُ لَـهـا مُـرَتَّـبُ

فصل في المعادة

٦٨- وَاحسِب عَلَيهِ ابن أَبٍ إن وُجِدا ... وَاعـطِ سَـهـمَـهُ الشَّقِيـقَ أَبَـدا

باب الأكدرية

٦٩- لا فَـرضَ مع جد لأخـت اولا ... إلاَّ إذا أُمٌّ وَزَوجٌ حَـصَـلا
٧٠- فافرِض لَهُ السُّدسَ كَذا النِّصفُ لها ... حـتَّـى لِـتِـسـعَـةٍ يـكـونُ عَـولَهـا
٧١- وَأعطِـهِ بالقِسمَـةِ الشَّـرعِيَّـة ... كَمـا مَضَـى فَـهـيَ الأَكـدَرِيَّـة

باب الحساب وأصول المسائل والعول

٧٢- وَلِـلـحِـسـابِ إن تَـرُم مُحَصِّلا ... فَـاسـتَـخـرجِ الـسَّـبـعَ الأُصُـولَ اولا
٧٣- فـإنَّـهـا قِـسـمـانِ يـا خَـلـيـلُ ... ثَـلاثَـةٌ مِـنـهـا الَّـتِـي تَـعـولُ
٧٤- فالسِّتُّ للسُّدسِ مُخرجاً تَرى ... وضِـعـفُـهـا لـلـرُّبـعِ مَـع ثُـلـثٍ جَـرَى
٧٥- أو سُـدسٍ وَضِعفُ ضِعفِها أَتى ... مخـرج سـدس مـع ثـمـنٍ يـا فَـتَـى
٧٦- فـهـذِهِ الـعـولُ عَلَيها يُـدخَـلُ ... إن كَـثُـرَت فُـروضُـهـا يـا رَجُـلُ
٧٧- فَـتَـنـتَـهـي الـسِّـتَّـةُ فـيـهِ تَـترى ... شَـفـعـاً إلى عَـشَـرَةٍ وَوتـرا
٧٨- وَضِعفُها وتـراً لِسَبعَةَ عشر ... وَضِـعـفُ ضِـعـفِـهـا بِـثُـمـنِـهِ انـتَـشر
٧٩- وأَربَـعٌ لا عـولَ فيها يَقفُو ... ثُـمـنٌ وَرُبـعٌ ثُـمَّ ثُـلـثٌ نِـصـفُ
٨٠- فَمخرَجُ النِّصفِ مِنَ اثنَينِ غَدا ... والـثُّـلـثُ مِـن ثـلاثَـةٍ وَقَـد بَـدَا
٨١- مِـن أربَـعٍ رُبـعٍ وَمَـن ثَمانية ... ثُـمـنٌ فـذي هـي الأصـولُ الـثَّـمـانِـيـة
٨٢- وَحَـظُّ كُـلِّ وارثٍ إن حَصَّـلا ... مِـن أَصلِها فَالقَصـدُ مِنهُ كُـمِّـلا

باب تصحيح المسائل

٨٣- ثُمَّ إنِ الكَسرُ عَلَى صِنفٍ يَقَع فَـوَفـقُـهُ اضرب إن تَـوافَـقٌ وَقَـع
٨٤- في الأَصـلِ أو في عَولِهِ والكُلُّ في ذاكَ لَـدَى التَّـبَـايُـنِ اضرِب وَاكـتَـفِ
٨٥- فَـهـيَ إذا تَـصِـحُّ وَالـكَـسـرُ إذا كــانَ عَـلى أكـثَـرَ مِـن صِـنـفٍ فَـذَا
٨٦- أَقـسـامُـهُ أربَـعَـةٌ تَمـاثُـلُ تَـوافُـقٌ تَـبـايُـنٌ تـداخُـلُ
٨٧- فـواحـداً مِـنَ المـاثِـلـيـنا احـفَـظ وَزائِـدِ المـنـاسِـبـين
٨٨- وحـاصِـلاً مِـن ضَـربِ ما تَوافَقَا في الـوَفـقِ أو مِـن ضَـربِ مَـا قَـد فارَقا
٨٩- في كُـلِّ ثـانٍ فَـهـوَ جُـزءُ السَّهم فَـاضرِبـهُ في الأصـلِ أيـا ذا الفَهم
٩٠- فَحاصِلُ الـضَّربِ هُوَ التَّصحِيحُ فاقسِمـهُ فَالقِسـمُ إذَن صَـحِيـحُ

باب المناسخة

٩١- إن مـوتُ ثـانٍ قَبلَ قسم حَصَلا فَـصَـحِّـحِ الأولى وَلِـلـثَّـانِ اجـعَـلا
٩٢- أُخـرَى كَذا وَاقسِم عَليها ما قسم لَـهُ مِـنَ الأولى فَـإِن لَم يَـنـقَـسِـم
٩٣- فَاضرِب في الأولى وَفقَها إن وافَقَت سِـهَـامُـهُ أو كُـلَّـهـا إن فَـارَقَـت
٩٤- وَمَـن لَـهُ شَيءٌ في الأولى فَـاضرِب في وَفـقٍ أو في كُـلِّ الأُخـرى تُصِب
٩٥- وَمَن لَهُ شَيءٌ في الأُخرى في السِّهام يُـضـرَبُ أو في وَفـقِـهـا يـا ذا الهُمام
٩٦- وافـعَـل بـثـالِـثٍ كـما تَـقَـدَّما إن مــاتَ والمـيـراثُ لم يُـقَـسَّـما
٩٧- وكُـلُّ صُـورةٍ للاولـى نَاسِخَة فهـذِهِ طريقـةُ المنـاسَـخَـة

باب قسمة التركات

٩٨- في التَّركةِ اضرِب سَهمَ كُلٍّ أبَـدا وَاقسِـم على التَّصحيحِ مَـا قَـد وُجِـدا
٩٩- أو خُذ مِنَ التِّركَةِ في الصَّريح بِنِسبَـةِ السِّـهـامِ للتَّـصـحـيـحِ

باب الرد

١٠٠- والــرَّدُّ نَـقـصٌ هـو في السِّهامِ زيـــادةٌ في الـنَّـصـبِ والأَقـسـام
١٠١- فـاردُدْ على ذي الفرضِ دونَ مَينٍ بِقَـدرِ فَرضِـهِ سِـوى الـزَّوجَيـنِ

باب ذوي الأرحام

١٠٢- ثُـمَّ المـرادُ بـذوي الأَرحـام غَـيرُ ذوي التَّـعـصيـب والـسِّـهام
١٠٣- وقَـد أَتـى في إرثِـهِم خِـلافُ لـلـعـلـماءِ وَهُـمُ أَصـنـافُ
١٠٤- أَربـعـةٌ كـولـدِ الـبَـنـاتِ وَسَـاقِـطُ الأجـدادِ وَالجَـدَّاتِ
١٠٥- وولـدُ الأُخـتِ وكـالـعَـمَّاتِ وَكَـبَـنـاتِ الـعَـمِّ والخَـالاتِ
١٠٦- وفيـهِ مذهبـانِ ذا النَّجابـةِ والـراجِـحُ التنـزيـلُ لا القـرابـةِ

باب ميراث المفقود والخنثى المشكل والحمل

١٠٧- وَكُلُّ مَفقـودٍ وخُنثَـى أُشكِلا وَحَـمَـلُ اليقـيـنُ فـيـهِ عـمـلا

باب ميراث الغرقى ونحوهم

١٠٨- وَإن يَمُت جَمعٌ بشيءٍ كَالغَرَق وَلَم يَـكُـن يُـعلَـم عَـيـنُ مَـن سَـبَق
١٠٩- فلا تُـورِّث بَعضَهُم مِن بَعض وبـالـتُّراثِ لـسِـواهُـم فـاقـضِ
١١٠- هَـذا وَمَـا اورَدتُـهُ كِفَايَة لِـطـالِـبِ الـفَـنِّ وذي الـعِـنـايَـة
١١١- وَقَـد غَـدَت أبياتُها اثنَى عَشَرْ مَـعْ مِـئَـةٍ مِـثـلَ قـلائـدِ الـدُّرَرْ
١١٢- والحـمـدُ للهِ عـلى الـتَّـمـامِ ثُـمَّ صـلاتُـهُ مَـعَ الـسَّـلامِ
١١٣- على النبيِّ المصطفى المختارِ وآلِـهِ وصَـحـبِـهِ الأبــرارِ